

Abbas يدعوه لـ«إسقاط الزمرة الانقلابية» وهنية يأمر بطلاق معتقلٍ فتح بغزة



اطفال فلسطينيون يشاركون في رام الله باحتفالات ذكرى اعلان الاستقلال

الاحداث باستثناء من يثبت تورطه بالاساءة الى امن الوطن والمواطن». واعلن انه سيتم «تشكيل لجنة تحقيق قوية ونزيهة وشفافة بشأن الاحداث (...). والالتزام باعلان النتائج والمحاسبة وفق القانون». و أكد هنية «ضرورة تخفيف الاحتقان الاعلامي وال الحرب الكلامية والافراج عن عناصر حركة حماس المعتقلين لدى الاجهزة الأمنية في الضفة الغربية». (تفاصيل ص 5)

القائمة على التكافؤ والمساواة والاحترام المتبادل هي الطريق لانهاء عود الحروب والألام وسفك الدماء». وتابع عباس «يجب ان يتوقف الاستيطان تماماً والمحاصرة لا بد من ان ينتهي والاسرى يجب ان يعودوا الى بيوتهم، ودورات العنف والاغتيال ينبغي ان تصبح اعمالاً من الماضي». من جهته دعا هنية في كلمة في مكتبه في غزة امام الصحفيين الى «اطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية تلك انتحرت حماس في بيان «قول الرئيس محمود عباس التي تلحظ بها في خطابه بمناسبة يوم الاستقلال، والتي وصف فيها حركة حماس بالمتاجرة بمعاناة الشعب الفلسطيني». من جهة اخرى، اكد عباس متوجهًا الى الاسرائيليين تصديمه «على صنع سلام حقيقي» مطالباً بوقف الاستيطان والمحاصرة واطلاق سراح الاسرى. وأضاف «اقول بذات الصرامة والتصميم ان الاحتلال لا يوفر الامن لأحد وان السلام وعلاقات الجيرة

**واشنطن تطلب تشديد العقوبات على إيران  
وتحذر الصين من معارضتها في مجلس الأمن  
طهران تهدد بوقف التعاون مع وكالة الطاقة الذرية**



رئيس وفد التفاوض الايراني للشؤون النووية سعيد جليلي يتحدث للصحافيين في طهران امس بعد صدور تقرير وكالة الطاقة الذرية (اف ب)

و والإتحاد الأوروبي في معرض ردها على تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.  
وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية إن بلاده «ستدرس تقرير البرادعي بدقة وتقديم أفكاراً تفصيلية للاجتماع المقبل لمجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي».

المساعي الدبلوماسية في تسوية أزمة الملف النووي الإيراني إذا ما عارضت فرض عقوبات جديدة على طهران.  
وقال خليل زاد للصحافيين «لا أعتقد أن الصين ترغب في أن تكون في موقع بحيث تتسبب بفشل المساعي الدبلوماسية في تسوية هذه المشكلة».  
وجدت بريطانيا أمس التهديد بفرض عقوبات اضافية ضد إيران غير ملحوظ، لأن الدوافع حول الملف النووي الإيراني ان «التقرير يوضح للأسف أن إيران لا تبدو مهتمة بما باقي العالم». وتابعت «ستتعامل الم المتحدة مع شركائنا في مجلس الأمن والمانيا، فيما نقدم في اتجاه سلسلة ثالثة وربات في مجلس الأمن».

ذكر السفير الأمريكي في الأمم المتحدة زماني الخميسي، الصين من تحمل مسؤولية فشل

فيينا- واشنطن- طهران- لندن-

---

«القدس العربي»- وكالات:

---

اعلنت واشنطن الخميس انها ستطلب من الامم المتحدة فرض عقوبات جديدة على طهران، معتبرة ان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية اظهر ان يران «ماضية في تحدي» العالم ببرنامجها النووي، فيما لوحظ ايران بوقف تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية اذا تم فرض اي عقوبات جديدة.

وقال رئيس وفد التفاوض الايراني في الشؤون النووية سعيد جليلي امس الخميس ان صدور قرارثالث من الامم المتحدة يفرض عقوبات على ايران سيؤثر، على تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وسئل بخصوص رد فعل ايران اذا فرضت الامم المتحدة مزيدا من العقوبات فقال «هذا غير صحيح... لكن اذا حدث فسيكون له تاثير على الآلية لجاري تنفيذها (مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية) للتعاون وحل المشاكل».

وأضاف «لو كانت ايران تريد التخلص من حقوقها تحت تأثير العقوبات لفعلنا ذلك في الماضي. الامة الايرانية لن تتخلى عن حقوقها تحت هذا التهديد». واعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير حاسم امس الخميس ان ايران حققت «تقديما جوهرياً» بكشفها طبيعة برنامجها النووي موضع الجدل ومداه، لكن عليها ان تتعاون أكثر في مجال تقديم المعلومات.

ويعرف التقرير بان ايران «سمحت بوصول شخصا بشكل كاف وردت على الاسئلة في المهل المناسبة وقدمت توضيحات حول المشكلات المطروحة» في اطار برنامج العمل المنعقد بين طهران ووكالة الطاقة الذرية.

لكن الوكالة اضافت ان «تعاونها بقي تجاوباً بشكل منه ديناميكيًا»، مبدية اسفها للعدم قيام طهران بمبادرات كافية. وقالت المتحدة بحسب باسم البيت لا يليض، دانت بنه معلقة على تقبيل وكالة الطاقة

**دعم الحكيم يخدم ايران ويقوي انشقاق الشيعة**

عن القرار و«رصف الصدف لواجهة اعدائنا من يسعون لإبادتنا وهم ديواننا (الوقف السنوي) وهيئتنا وجهاً». وكان د. احمد عبد الغفور السامرائي رئيس الوقف السنوي اتهام هيئة علماء المسلمين امس الاول بتبرير «العمليات الارهابية والقتل والتهجير التي تمارسها القاعدة». وقال في مؤتمر صحافي «منذ الان لا توجد هيئة علماء للمسلمين في العراق وإنما مجلس علماء العراق يضم رجال الدين من السنة والشيعة». امنيا اعلن امس مقتل خمسة اشخاص واصابة اكثر من عشرين آخرین في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مدير شرطة طوارئ كركوك (255) كلم شمال بغداد. كما قتل جندي امريكي وجرح اربعة آخرون نتيجة انفجار وقع أثناء قيامهم بعملية عسكرية في ديالي شمال العاصمة.

في اجتماع لهم بباريس ان العراق شكل بمساعدة اليونسكو قوة متخصصة تضم 1400 عنصر في حين ان الواقع الاوربي في البلاد تناهز 12 الفا، ما يعني ان التاشيرات الثقافية المطلوبة في اجل اقصى

الذى اصدرته المجموعة امس هذه كنية بـ«مناورة خطيرة»، واكدا ان سعهم على تولي الحكم في العراق. مجلس يشكلون شريحة كبيرة من قوية، ورأى ان تنافس المجلس مع بزعامة مقتدى الصدر تغير عن تيار شيعة من الصفة مقابل

الدولية لادارة الازمات»، ومقرها الولايات المتحدة من سياساتها «المؤيدة سلامي الاعلى العراقي، الذي يرأسه بم، لانها تؤدي الى منح ايران دوراً ببني اساساً قوياً لصراع مستوى

قدس العربي»:

محكمة بريطانية تسلم  
أئمَّة حمزة المصري لأمريكا

■ لندن- رويتزر: أصدرت محكمة بريطانية أمس الخميس حكما يجيز نسليم رجل الدين المسلم أبو حمزة المصري للولايات المتحدة لمواجهة تهمات تتصل بالارهاب منها محاولة قامة معسكر لتدريب القاعدة في وريغون.

أبو حمزة مصرى المولود ويبلغ من عمر 49 عاما ويقضي الآن حكما بالسجن سبع سنوات في بريطانيا تحريض أتباعه على قتل غير المؤمنين، وتسعى السلطات الأمريكية لتسليمه فيما يتعلق بأحد عشر اتهاما. وتهم الولايات المتحدة أبو حمزة بمحاولات قامة معسكر تدريب ارهابي في بلالي ولاية أوريغون في الفترة من عام 1999 حتى أوائل عام 2000 وأيضا تقديم الدعم لقادة وطالبان.

كما يواجه أبو حمزة الذي أطوى على هجمات 11 أيلول (سبتمبر) عام 2001 على واشنطن ونيويورك اتهاما بالتورط في التخطيط لخطف 16 رهينة غربيا في اليمن عام 1998.

قتل أربعة من الرهائن هم ثلاثة بريطانيين واسترالي حين اقتحمت القوات اليمنية مخبأ الخاطفين في محاولة لتحرير الرهائن. وفي حالة لادانة يواجه أبو حمزة حكما بالسجن

## حزب الله يبلغ المؤذن الفرنسي والدطر بر&nbsp؛ صفير نمر شحه للرئاسة

سمية انه تم حل البرلمان الباكستاني  
وانتصف ليل الخميس بالتوقت المحلي  
19,00 تغ، في ختام ولايته التي  
استمرت خمسة اعوام وستولى  
حكومة انتقالية الحكم الى حين تنظيم  
انتخابات عامة في كانون الثاني  
يناير). وقال وزير الشؤون البرلمانية  
شيرف افغان ان «رئيس الوزراء المنتهية  
لاديه وافق على بلاغ حل البرلمان. لقد  
خل الاجراء حيز التنفيذ بعيد منتصف  
الليل».

وكان الرئيس الباكستاني برويز  
شرف عين في وقت سابق رئيس  
جلس الشيوخ محمد ميان سومرو  
رئيساً للحكومة الانتقالية للتصريف  
لاعمال والتحضير للانتخابات  
المترشحية في بداية كانون الثاني  
يناير). وقال مستشار للرئيس  
الباكستاني رض كشف هوبيه لوكلة  
فرانس برس، ان «محمد ميان سومرو  
سيؤدي اليمين غداً (اليوم) كرئيس  
لحكومة الانتقالية».

وسومرو (57 عاماً) مصرفي سابق  
عضو في الحزب الرئاسي الرابطة  
الاسلامية في باكستان. واعلن  
لتلفزيون الرسمي ايضا الخبر، فيما اكد  
مستشار الرئيس ان سومرو «افضل

بيروت-«القدس العربي»

---

ـ من سعد الياس:

---

أكد الامين العام لللامم المتحدة بان كي مون لدى وصوله الى مطار بيروت للقاء القيادات اللبنانيّة «أن لبنان يقف على مفترق طريق في تاريخه، وإن إجراء الانتخابات الرئاسيّة حسب الآلية الدستوريّة خطوة هامة في طريق لبنان نحو استقلاله وسيادته، والديمقراطية فيه».

وقال «بصفتي أميناً عاماً أضع كل جهدي لمساعدة الموضع وأدعو الزعماء اللبنانيّين أنفسهم إلى بذلوا ما يسعهم لأي جهة إنتموا من أجل مصلحة لبنان». وأعلن أنه «يجب أن يتمتع الرئيس المُقبل في لبنان بأوسع تأييد ممكن من اللبنانيّين».

من جهة أخرى صرّح مسؤول العلاقات الخارجيّة في حزب الله نواف موسوي الخميس ان الحزب ابلغ الموقف الفرنسي جان كلود كوسران والبطريّك الماروني نصرا الله صفير باسم مرشحه الى الانتخابات الرئاسيّة لفترة الامانة عن هذا الاسم.

وفاة طفلة بالكماليه اف دار الحنان

■ بغداد - القدس العربي: توفيت طفلة من نزلاء دار الحنان للأيتام شديدة العوق بالكولييرا بينما يعاني خمسة آخرون من هذا الوباء. وكانت قوة عسكرية أمريكية داهمت الدار وعشرت على 24 إلهاً، لاتزال تختبئ في الأرجاء.

**قطعة صغيرة من حنك قرد في شارع الخصلة بنواكشوط تغنى عن 20 علية فناغرا**

أما النشاط الأكثر رواجاً في هذا الشارع فهو بيع المراهم المستخدمة لتقشير البشرة وتنصيفها. تتزاحم في المحلات المخصصة في بيع هذه المراهم وغيرها من الخلطات، نساء سنتغاليات وفتيات ماليات وغينييات جئن لتغيير ألوان بشرتهن. فالبياض، تقول أم إندورس، وهي زنجية موريتانية مختصة في التقشير، هو نصف الجمال.. بل كل الجمال.

طوابير طويلة من الباحثات عن البياض والتبييض تنتظم أمام دكاكين التقشير وكلهن ساعية لتغيير جلدها بالكامل لمجد الانتباه. هكذا باد شارع الخيشولة أو شارع الرزق في العاصمة الموريتانية نواكشوط: مدارس يملؤها الدخان وتزدحم داخلها أكواخ بشرية من آفاق

تحول إلى كعبة يطوف بها المتسوّدون والباعة ويستظلّ بها المجنين والسمحة. سألت «القدس العربي» جاخاتي عن قطع جلدية يعرضها للبيع فقال: هذه قطعة من جلد رأس الأسد وهي هامة جداً لذيل المراتب والدرجات. أبيعها للسمحة الذين يعزمون عليها بعزم ثم يجعلونها في قلنس ويبيعونها للوزراء والسلطانين الذين يريدون علو الشأن والمناصب. ثم أضاف جاخاتي «هذه قطعة من رأس النعامية وهي عجيبة في استجلاب القبول لفتنيات اللائي لم يصادفهن الحظ في الحصول على زوج». أما المكنز الكبير الذي يملّكه الكمروني سيدينا سوخناتشي بائع مستلزمات سحرية آخر في الشارع نفسه فهو حنك قرد. وحسب ما صرّح به سوخناتشي لـ«القدس العربي»، فإن قطعة صغيرة من هذا العظم تغنىأكلها عنعشرين علبة فانيغر! إنه الدواء العجيب لكتسب الفحولة وعلاج العنة والبرودة. ويملك ساحر آخر علبة منأنياب الأفاعي التي تقة حمامات الوعن المنظرة والسريرتين (ين). وإن كان يفقد سننا من أنسانه سرعان ما تلت له بحسن ما يكون مقابل أربع دولارات فقط. ننس ان الضرس، في المشافي العصرية تقلع ثلاثة دولارات وأن السن تركب بأكثر من الف لادر. ولا يرى سيدي ولد سالماني أي فرق بين هذه الدمدة البسيطة وتلك التي تقدمها المشافي، ييدي هذا زبون صادف مورري هناك وجوده مع بيب السوري أبو طبنجة (من مواليد اللاذقية) تتص في كلما يتعلق بأمراض الفم ولو أن مقارنة أنه مختص في أمراض الفم (بكسر المزءة) لأن وسائل الوقاية الصحية معروفة عنده بلوح الرائي.

كان أبو طبنجة يقلع ضرساً لأحد زبنائه وكان بباب الحاضر شاهداً على هذه العملية، وكان بيب مرتبكاً لا يدرى أيهـ الكلاب لقلع الضرس أم دـ الذباب بمدببـة التي لا تهدأ.

اللحاج حدار جاخاتي أشهر المتعاطفين للسحر شهـونـة في شـارعـ الخـيـصـلةـ هـذاـ يـسـتدـ ظـهـرـهـ أحـقـاتـهـ السنـنـ عـاـ حـائـطـ المـسـقـفـ المـاءـ

لذا تجد الناس يبحثون نهاراً عما سرق منهم ليلاً في هذا الشارع. في هذا الشارع يقيم انصاف مجانين العقود الثلاثة الماضية، بعضهم جن بسبب حرب الصحراء، والبعض مسه جنون بسبب تقاعده فاجأه ذات صباح.

موسى جيري أشهر مجنون في شارع الرزق استحوذ على زاوية من زوايا الشارع واستملك على برميل فارغ يسند إلهي ظهره في أيام وهو يلتحف بأسمائه البالية.

ومحمد جallo المجنون الذي كان عامل مكوس، يقطن الشارع نفسيه، ومن شهرة هذا المجنون أنه يمسك بقطع من الورق يرمي على كل سيارة تمر من الشارع المزدحم قطعة من اوراقه.. انه عمله الذي فصل منه فأدى الى جنونه وبقي يمارسه كما كان ولو بدون راتب.

على القارعة الجنوبية للطريق يعرض أطباء أسنان سوريون تقليديون في بيوتات صغيرة، خدماتهم وهي متنوعة وبسيطة الثمن أيضاً: فإن يشاً الزبونة قلع ضرس قلعت له بمهارة شامية زادية، خمس مائة ليرة، فقلع حملها،





## السفارة الإسرائيلية تطلب والقاهرة ترفض إنشاء متحف لليهود في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

## القبض على اعضاء جماعة الاخوان المسلمين في محافظة المنوفية

■ القاهرة- رویترز: قالت مصادر امنية ان الشرطة المصرية ألقت القبض على خمسة اعضاء من جماعة الاخوان المسلمين امس الخميس في مداهمات نازلهم في أحدث حملة ضد الجماعة الإسلامية.

وقالت المصادر الامنية انه القى القبض عليهم في محافظة المنوفية التي تتمتع فيها الجماعة بتأييد قوي ووجه اليهم الاتهام بالانتماء الى جماعة محظورة وحيازة منشورات مناهضة للحكومة. جاء ذلك بعد يوم واحد من منع السلطات أربعة اعضاء قياديين في الجماعة من السفر الى تركيا لحضور مؤتمر سيناشق قضية القدس.

وتسعى جماعة الاخوان لاقامة دولة اسلامية في مصر من خلال انتخابات ييمقراطية. وتعمل الجماعة في العلن ويشغل أعضاء فيها 88 مقعدا في مجلس الشعب المؤلف من 454 مقعدا. وقال متحدث باسم الاخوان ان أكثر من 100 عضو في الجماعة رهن الاعتقال الان بينهم عشرات يحاكمون امام محكمة العسكرية بتهم من بينها الارهاب وغسل الاموال.

## مقتل عامل مصرى وجرح اثنين اخرین فى انفجار لغم أرضي

■ الاسماعيلية (مصر) - روبيز: قال مسؤول بالشرطة المصرية ان عامل راعياً لقي حتفه يوم الاربعاء وأصيب اثنان اخرين بجراح في انفجار لغم رضي من مخلفات الحروب العربية - الاسرائيلية بقرية العبور على الضفة الشرقية لقناة السويس داخل أراضي سيناء، وقال المسؤول لروبيز «اللغم انفجر في العمال الثلاثة أثناء عملهم داخل احدى المزارع وأسفر عن مقتل صلاح عبد الحفيظ (24 عاما) واصابة كل من فضل السيد محمد (21 عاما) علي احمد علي (34 عاما)». وأضاف انه تم نقل المصابين الى مستشفى الاسماعيلية الجامعي وهما في حالة خطيرة. وكان طفل مصري عمره ست سنوات لقي حتفه يوم الاثنين في انفجار لغم من مخلفات الحروب العربية - الاسرائيلية بينما أصيب طفلان بخران بجروح. وتتكرر حوادث انفجار الألغام ودبات من مخلفات الحروب العربية - الاسرائيلية في صحراء سيناء ومدن قناة السويس. وفي آب أغسطس لقي ثلاثة أشقاء (11 و13 و15 عاما) حتفهم في انفجار لغم خلال وهوهم به في قرية عين غصين قرب مدينة الاسماعيلية احدى مدن قناة السويس. وتتعدد الألغام في صحراء مصر الغربية منذ الحرب العالمية الثانية.

من الأوقات تجاه المطالب الإسرائييلية. ووصف مطلب إنشاء متحف لليهود بأنه أمر غير مقبول نظراً للعدم وجود آثار لهم في مصر واعتبر الآباء والمعلومات التي تتحدث في هذا الشأن بأنها مغلوطة وأنها ليست سوى أكاذيب إسرائيلية يتم الترويج لها في كل حين وأخر. وفي ذات السياق هاجم د. محمد عبد القصود رئيس الإدارة المركزية لقطاع الآثار المصرية مطلب السفارة وقال إن فكرة إنشاء متحف على أساس ديني غير مرغوب فيها مطلقاً ولا تسمح الحكومة بمثل ذلك التمييز.

وأشار إلى أن اليهود كانوا خاملي الذكر ولم يستدل لهم على حضارة ثانية وأن كل ما تركوه يعد جزءاً من تاريخ مصر ولا أكثر من ذلك. واتفق د. علاء شاهين عميد كلية الآثار بجامعة القاهرة مع رأي عبد القصود مؤكداً على أن المطلب الإسرائيلي سياسي بامتياز ولا يوجد ما يعده حيث لا توجد آثار لهم في مصر ذات قيمة.

مارنور الدين إلى أن الحقائق التاريخية تؤكد أنه لم يلتحق حققة أطلق عليها «الحقيقة اليهودية» فيما مضى كي سل لها متحف باسمها فضلاً عن أن الديانة اليهودية لم يصر في مصر فقد ظلت مرتقبة بعدد قليل للغاية من بين أمم الاغلبيات فقد كانوا أقباطاً ومسلمين. وهاجم ج ج علي بدرخان تلك الفكرة مؤكداً على أن إسرائيل قد ندم نفس سياستها القديمة والمتمنية في ادعائهما بوجود يهود وممتلكات لأجدادهم في البلدان العربية كي تتمكن ماداً موضع قدم لها في كل عاصمة عربية.

مطرب الاوبرا المصري جابر البلاجى والذى يتعرض فى الوقت الراهن لانتقادات واسعة بسبب قوله حضور الاحتفال لأنه يتنافى مع قرارات اتحاد النقابات الفنية التى تترجم تتنبئ تطبيع مع الدولة العبرية.

وقد رفض حشد ضخم من الفنانين والأثريين فكرة إقامة متحف جديد لمقتنيات اليهود معتبرين هذا المطلب بأنه مستفز ويهدف في الأساس للترويج لأكذوبة مفادها أن الشعب اليهودي كان عمود الحياة الاجتماعية والاقتصادية المصرية في القرون الغابرة.

وفي تصريحات خاصة أكد د. عبدالحليم نور الدين رئيس الهيئة المصرية للآثار الأسبق أن مزاعم إسرائيل لا أساس لها من الصحة وأن محاولات سفارتها بالقاهرة إنشاء المتحف المزعوم الهدف منها الترويج لأكاذيب قديمة مفادها إن أحفاد شعب الله المختار استقروا في مصر وعمرها وأنهم في العصر الحديث كان لهم فضل تدنية اقتصاد مصر.

# الهاشمي: بغداد تعرضت الى فاجعة كبيرة فتحولت من الامان الى القتل والخطف والتهجير

يشعر المواطن بالحياة الحقيقة ولا بد من عدم التمييز في هذا الاجراء وكذلك اعادة المهرجين الى دورهم وفي كافة المناطق. من جهته رأى عادل عبدالمهدي أن البدء في إعادة إعمار وتنمية بغداد يحتاج إلى جهود كبيرة منها حسم مسألة إقامة أقاليم في البلاد.

وقال، بموقعته خصص لإعادة إعمار بغداد «لكي نعيد الاعمار إلى بغداد يحتاج إلى جهود كبيرة».

وتساءل «كيف تبني وتعمير بغداد والأوضاع في البلاد لا تزال لم تحل بالشكل الكافي خصوصا في مسألة اللامركزية والنظام الفيدرالي، وكيف يمكن أن تكون بغداد هي الجاذبة لسكان العراقة من أنحاء الآية».

ينبغي بذل الجهد نحو هذا التوجه.

واشار الى: «ان هذا الامر متى ما تحقق فسيتحقق السلام وسيكون الجميع في امن واستقرار وبعد ان تنجلي هذه الصحفة ستبدأ مرحلة اخرى هي مرحلة الاعمار والتنمية. لهذا علينا ان نبدأ بالخدمات التي تهم المواطن العراقي لانه تحمل الكثير من الاعباء والقصوة». وأوضح الهاشمي: ان الخراب الذي اصاب بغداد ليس خرابا ماديا وإنما كان الخراب اكبر، وهو خراب النسج الاجتماعي وهذه معضلة كبيرة لا بد من القضاء عليها. ونحاول ان نعيد التعالیش السلمي لبناء العراق الجديد». وطالب بازالة الأسلام والكتل الكونكريتية من الشارع العراقي حتى

بغداد - «القدس العربي»: دعا الهاشمي الى اقامة ندوة عالمية بغداد يشارك فيها كل الساسة الذين والادباء والخبراء ليرفعوا باتات تتمثل على انقاذ بغداد مما .. وقال في كلمة القاتها في الملتقى لاعادة اعمار بغداد: ان بغداد سرفت يارثها الحضاري والقيمي الى فاجعة كبيرة فتحولت من الامان الى بغداد الخوف والقتل ف والتوجه.

ساف الهاشمي: «ان هذا التحول ر الكثيرون من المواطنين على ترك نهم ومغادرتها طلبا لامان التعاریش الاخوي بدأت تظهر لذا

**نشر القوة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور قد يتأخّر**



الآن، في ظلّ الظروف الصعبة التي يعيشها العالم العربي، لا بدّ من تغيير في طرق العمل والتفكير.

بـه ومن المهم ان تنتشر مع بدء «القوة المشتركة بين الامم المتحدة تحاد الافريقي في اقليم دارفور. كان مجلس الامن الدولي قرر نشر قوة المشتركة في اقليم دارفور (غرب دوـان) الذي يشهد حرباً اهلية منذ 2002، وستكون اكبر قوة لحفظ السلام في العالم مع 19 الف عسكري وستة شرطي وحوالي 5500 مدني. تصبح عملاً نة خلايا العام 2008.

تعرضت نهاية ايلول (سبتمبر) لهجوم من قبل متربدين اوقعوا عشرة قتلى في صوفتها. وبالنسبة لفوج الهندسة من دول الشمال، قال غيهينو ان الامر يتعلق «بوحدة متخصصة يمكن ان تعزز حماية المخيمات وتعزز المطارات وتساعد على نشر منشآت مائية». وختم بالقول ان «كل فوج من هذه الافواج ولسياب مختلفة يدها اساسا لهجمات». وأضاف ان نبيال هي البلد الوحيد ايضا في العالم الذي قدم قوات خاصة. وتتابع قائلا في حال وقوع حادث كذلك التي وقعت في هاسكانيتا او في حال تعرض مدنيون للهجوم في مكان ما فيجب ان تكون هناك وحدة مدربة جيدا للتدخل على الفور». وكانت قوة تابعة للاتحاد الافريقي في مدينة هاسكانيتا تحظى دارفة، حيث يعنى ان تتعذر القوة

■ **الخرطوم - اف ب:** انتقدت الحكومة السودانية الخميس زيارة الزعيم الجنوبي سلفاكير للولايات المتحدة ما ادى الى تفاقم الازمة السياسية التي تهدد اتفاق السلام الموقع منذ عاين بين الشمال والجنوب.

ونقلت صحيفة «سودان تريبيون» عن الرئيس السوداني عمر البشير قوله ان الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعزعها كير «تتصرف كدولة مستقلة».

من جهته قال حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعزعه البشير في بيان نشر في الصحف الخميس ان هذه الزيارة لا تساعد في تسوية الازمة بين الشمال والجنوب.

ومن المقرر ان يلتقي كير الذي يشغل منصب النائب الاول للرئيس السوداني الرئيس الاميركي جورج بوش الخميس.

ولم ترحب الخرطوم بزيارة كير الى واشنطن التي تم تدميدها ليتمكن من مقابلة بوش اذ انها تعنى دعما اميريكيا

## الخرطوم: المقترنات الأمريكية لا تتنافض مع اتفاقية السلام الشامل

**الخرطوم - «القدس العربي»**

**الآلاف يحتشدون في الحلة الافتتاحية للتقى القدس الدولي في اسطنبول بشور: أنتم أمناء المسجد الأقصى وكنيسة القيامة.. وعطا الله هنا: القدس توحدنا مسلمين ومسيحيين**



Digitized by srujanika@gmail.com

هنا نقول لهم إن حق عودة  
الشعبين إلى أراضيهم حق مكفل  
شريعة الإسلامية والإنسانية.  
نداء الثاني إلى الشعوب العربية  
إسلامية: أنه منذ حل نكبة فلسطين  
مت المؤسسات لدعم الشعب  
فلسطيني ودعم المدينة المقدسة  
باست الشبكة العالمية للمؤسسات

الضمير العالمي الميت الذي يشاهد منذ 50 عاماً مئات الآلاف من الفلسطينيين يشدودون في مختلف بقاع العالم دون أن يحرك ساكناً وصمت وهو يرى أول دولة تقام في التاريخ بقرارات مما يسمى بالشرعية الدولية التي شرعت استيطاناً لا مثليل له في التاريخ وشرعت إرهاباً لا مثليل له في التاريخ الشيخ فيصل مولوي رئيس مجلس إدارة مؤسسة القدس الدولية مشيراً إلى الحشد الكبير الذي نداعن من كل بقاع الأرض إلى استانبول عاصمة الأرض وملتقى الشرق والغرب وذلك تلبية لنداء القدس.

ووجه ثلاثة نداءات الأول إلى الرأي العام العالمي قائلاً: نريد أن يستيقظ العالم وفن ها يحسب المثلثة كبيرة لأنها مرتبطة بالقدس بما لها قيمة إنسانية فهي تحتضن رات الإنسانية.

ذر صارق من الصراع المذهبي في ذات الأمة مؤكداً أنه لن يأتي بخیر على أهمية عدم الانسياق وراء من دونون الفتن خاصة وأن الحضارة عالمية تجمع ولا تشتت.

ختام الجلسة الافتتاحية تحدث

■ اسطنبول—“القدس العربي”: وسط حشد كبير لم يسبق له مثيل في المدينة التركية العريقة انطلقت في اسطنبول أعمال ملتقى القدس الدولي صباح أمس الخميس حيث اكتظت القاعة بالألاف من الحضور الذين جاءوا من أكثر من 65 دولة وسط مطالب بضرورة وقف عمليات التهويد والحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحت المسجد الأقصى الأسيرة والمسجدة في القدس.

ولدى افتتاحه الملتقى ندد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر معن بشور في الجلسة الافتتاحية بعدوان سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس. وأشار بشور إلى ما جرى أمس الأول من قيام نواب بالكنيست الإسرائيلي بتفقد الحفريات التي تجري قرب المسجد الأقصى البارك بزعم البحث عن آثار تثبت أحقيته اليهودي في المدينة المقدسة. وأكد رئيس اللجنة التحضيرية أن حضور هذا الملتقى يمثلون أمناء المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وجميع المقدسات بالقدس، داعياً إلى ضرورة العمل على استعادتها.

وقال رئيس مجلس النواب الإندونيسي محمد هدایت نوران الحضارة الإسلامية حضارة إنسانية حمت القدس وستعمل على استعادتها. وطالب نجاتي جيلان رئيس وقف تركياً للمنظمات الطوعية (إحدى الجهات المنظمة للمؤتمر) بضرورة تخليص القدس أول قبلاً لل المسلمين ومصرى الرسول عليه الصلاة والسلام

وقال الشيخ رائد صلاح رئيس مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات إن القدس والمسجد الأقصى هما قضية كل المسلمين والعرب والفلسطينيين وكل إنسان حر كريم مشيراً إلى أنه لا كرامة ولا حرية ولا قيمة ما دامت القدس تعاني من ظلم الاحتلال.

وأضاف أن الواجب على كل منا أن يعمل لفائدة القدس بالروح والدم بعد أن يستحب من الله بسبب كل لحظة تمر على الجميع والقدس تحت الاحتلال مؤكداً أن إصرار المؤسسة الإسرائيلية على احتلال القدس والمسجد الأقصى هو إعلان حرب على كل مسلم وعربي وفلسطيني.

وحذر صلاح من أن استمرار الاحتلال القدس يجعلها في خط دائم، داعياً إلى إطلاق حملة عالمية لدحر هذا الاحتلال للمدينة واللحصار في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبشر الشيخ رائد صلاح الأمة بأنه لن يدور الزمان حتى يزول الاحتلال ويعود كل لاجئ إلى أرضه وبيته في الجليل وعكا وحيفا واللد والرملة والقدس وأκناف القدس. ودعا الفلسطينيين إلى الوحدة والصمود في وجه الاحتلال.

وأكد على أكثر محتشمي مستشار الرئيس الإيراني ونائبه رئيس مجلس أمئه مؤسسة القدس الدولية أن إيران لن تتخلى عن القدس والفلسطينيين مهما بلغت الضغوط عليها.

وتحدث الأب عطا الله حنا مطران القدس موجهاً التحية للحضور باسم الكنائس والمساجد في القدس العاصمة الروحية والوطنية للفلسطينيين وقال: سياتيالي اليوم الذي نجتمع فيه في من الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار جيلان إلى وجود معرض خاص تشارك فيه مائة منظمة طوعية تركية تعرض أنشطتها ومن بينها ثلاثين تتحدث عن القدس.

وعندما وصل رئيس وزراء مصر الأسبق عزيز صدقى في كلمته (التي أكد فيها على ضرورة تقليل الكلام والاتجاه للعمل) إلى قوله “إن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة” ضجت القاعة الحتشدة بالآلاف بالصيحات المؤيدة والتكبير والتصفيق. وذكر بالانتصار في حرب تشنرين الاول (أكتوبر) عام 1973 والمقاومة اللبنانية عام 2006.

وأكمل صدقى أن جامعة الشعوب العربية هي التي ستحرر القدس من الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد رئيس حزب الاحترام البريطاني المعارض جورج غالوي (الذى بدأ حديثه بالبسملة والتحية الإسلامية بالسلام عليكم ورحمة الله) على أن القدس كنز عربي وإسلامي ومحى، داعياً إلى ضرورة تحريرها من أيدي المحتلين.

وقال إن الحكومات العربية والمسيحيين في العالم مسؤولة عن تحرير مسرى الرسول من أيدي الإرهاب الإسرائيلي وعليهم معاقبة هؤلاء المغتصبين، وتعجب من يسمح بالتنطيط مع مؤماء المغتصبين.

وأشار جلوى الذي صاحبت كلمته تصفيق حاد قطعها عدة مرات إلى وجود أبطال كثیرین بین الـ300 مليون عربي والمليار ونصف المليار مسلم لا يتواون عن تقديم أرواحهم في سبيل القدس تحت الدبابات الإسرائيلية أمثال حركة حماس وحزب الله.





**الملك خوان كارلوس يتحول من سفير جيد لاسبانيا الى مصدر لازمات دبلوماسية شائكة**

يتحمل هذا الكلام فأنتنفس صارخاً في وجه تشايفيز: «لماذا لا تخسر؟».

نقت وسائل الاعلام العالمية هذه المشادة الكلامية، تشايفيز اعتبر أن ملك إسبانيا مس شرف وكراامة أمريكا اللاتينية، ولم يكتف فقط بمطالبة خوان كارلوس بإلعتذار بل حول النزاع إلى قضية تشعل بالأمريكا اللاتينية وبدأ يجعل الشركات الإسبانية المستثمرة في فنزويلا بتأدية الحساب لما صدر عن ملكها.

تشايفيز يصف تصرف ملك إسبانيا بالإستعمارى ويؤكد أن المنطقة عانت لمدة قرابة قرون من «وحشية الإسبان» ابانت الاستعمار المباشر ولاحقاً جراء ما يعتبره بالنهب الصادر عن شركات وبنوك إسبانية للمنطقة.

ووجد تشايفيز في صفة بعض رؤساء الدول ومن ضمنهم رئيس كوبا فيديل كاسترو وبوليفيا إيفو موراليس ونيكاراغوا دانييل أورتيغا وعدة من الصحف، وبدأ بعض المثقفين التقديمين يوقون ببياناً يتضمن انتقاداً حاداً لملك إسبانيا ودعماً كبيراً للرئيس فنزويلا.

وهكذا، فملك خوان كارلوس الذي كان مفتاح الدبلوماسية الإسبانية لدى الكثير من الدول وساهم في تطوير هذه الدبلوماسية تحول الآن إلى مصدر للنزاعات نتيجة بعض تصرفاته.

لأراضي الدول. تعزيز التحالف بين الحضارات الذي أصبح اليوم مشروع دولياً تبنيه الأمم المتحدة يقتضي القطيعة مع الماضي الاستعماري وردم الحقوق التاريخية إلى أهلها بانهاء الاحتلال لأراضي الدول.

وأكمل الأسبوع الماضي إن إسبانيا تخسر كثيراً من سمعتها باعتبارها صاحبة مشروع التحالف بين الحضارات بتجاهله للطلاب المشروعة للشعب الغربي في استرجاع الدينتين المغريبتين سبتة ومليلية والجزر التابعة لهما وبإصرارها على التمسك

بـ «ستة شهري» في عودة سريعة لسفير المغرب

هذه الزيارة التي أثارت اهتمام العالم العربي والمغاربي، حيث أعادت إحياء ذكرى زيارة الملك محمد السادس لاسبانيا في يونيو 2011، والتي كانت ملهمة لاستمرار التحالف بين البلدين.

الملك محمد السادس، الذي يحيي ذكرى هذه الزيارة، يدرك أن عودة سفير المغرب إلى إسبانيا لا تأتي فقط لتعزيز العلاقات الدبلوماسية، بل هي خطوة أساسية لاستكمال التحالف بين الحضارات.

في إسبانيا، يرى الكثيرون أن عودة سفير المغرب تأتي في الوقت المناسب، حيث يواجهون تحديات كبيرة في مجال التعليم والاقتصاد. بينما يرى الآخرون أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى توترات في العلاقات بين البلدين.

من ناحية أخرى، يرى العديد من المغاربة أن عودة سفير المغرب تأتي في وقت غير مناسب، حيث يواجهون تحديات كبيرة في مجال التعليم والاقتصاد. بينما يرى الآخرون أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى توترات في العلاقات بين البلدين.

على أي حال، فإن عودة سفير المغرب إلى إسبانيا تأتي في وقت يشهد فيه العالم العربي تغيرات كبيرة، مما يتطلب من الدول أن تعيد تقييم استراتيجياتها الخارجية.

أن أجزاء من الأراضي العربية ما زالت تحت نير استعمار بدأ في القرن الخامس عشر.

إسبانيا التي تقدم نفسها كجسر للحوار بين العالم العربي والغربي وجدت كما جاء في الكثير من المقالات في الصحافة العربية نفسها دولة مستعمرة وتقارن بإسرائيل كما جاء على لسان الوزير الأول المغربي عباس الفاسي.

انتابت دبلوماسية مدريد الدهشة وهي ترى بيانات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي تصفها

# موراتينوس يرد

■ مدريد - اف ب: أعلن وزير الخارجية ميغيل انخيل موراتينوس أمس الخميس في عودة السفير المغربي إلى إسبانيا « وقت ممكّن»، بعدها كان استدعى للتشاور في تشرين الثاني/نوفمبر قبل أيام على زيارته الإسباني إلى سبتة ومليلية.

وقال موراتينوس خلال مؤتمر صحفي «نرحب في أن يعود في أسرع وقت يعود إلى الحكومة المغربية إن تقرر ذلك». وفي الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر

دبلوماسي، ظل ملك إسبانيا كارلوس أحسن سفير لمصالح إلال الثلاثين سنة الأخيرة. ولكن صنع دبلوماسية مدريد في موقف د عليه بالتسبب في أزمتين مع ساسينيين إسبانيين هما المغرب ولا وتشعب هاتين الأزمتين في عربي وأمريكا اللاتينية.

بعد الأزمة مع المغرب الأسبوع عندما زار الملك خوان كارلوس سبتة ومليلية المحتلتين والذين في الغرب بهما، وترتبط هذه عن توتر في العلاقات الثنائية مما رباط تسحب سفيرها عمر المعتمد في مدريد إلى أجل غير مبيدو أنها لن تعيد في الوقت رغم تصريحات الجامدة عن مسؤولين إسبان وآخرين خارجية ميغيل انخيل وس أمس الذي وصف العلاقات

خوان كارلوس إلى سبتة، وهو نقعان شمال المغرب ما إسبانيا، لقت اهتماماً كبيراً مثل الإعلام العربي وخاصة التلفزيونية التي اكتشفت فجأة

## باريس وطرابلس تتعهدان بتليين سياسات منح تأشيرات الدخول

■ باريس-ا.ف.ب: تعهدت باريس وطرابلس تسهيل انتقال الاشخاص بينهما في اتفاق- اطار وقع بينهما في تموز/يوليو غداة اطلاق سراح الفريق الطبي البغاري ونشر امس الخميس في الصحيفة الرسمية الفرنسية. ونشر «الاتفاق- الاطار حول شراكة شاملة» في وقت ردت ليبيا مئات المسافرين او منعهم من مغادرة الاراضي الليبية لعدم حملهم جوازات سفر مترجمة الى العربية. غير ان وزارة الخارجية الفرنسية أكدت ردا على اسئلة وكالة فرانس برس انه لا علاقة «بين المتأثرين».

وبموجب الاتفاق الموقع بين وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير ونظيره الليبي عبد الرحمن محمد شلقم، فإن فرنسا وليبيا «ستعملان معا على تسهيل تنقل الاشخاص بين البلدين».

وتعهدت باريس تليين شروط منح تأشيرات الدخول للرعايا الليبيين فيما تعهدت طرابلس السماح بدخول رعايا دول فضاء شنغن الذي يشمل جميع دول الاتحاد الأوروبي بدون تأشيرات.

كما ينص الاتفاق على تعزيز التعاون العسكري، وعلى صعيد الطاقة وفق ما اعلن في اعقاب الافراج عن المرضات والطبيب البغاري المتهمين في ليبيا بحقن اطفال ليبيين بفيروس الايدز.

واشارت الصحيفة الرسمية الى «تعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية بما في ذلك في برنامج نووي مدني لتوليد الكهرباء» و«الحصول على انظمة وتجهيزات دفاعية».

وكانت فرنسا وليبيا وقعتا بعد اطلاق سراح الفريق الطبي مذكرة بشأن البرنامج النووي المدني اثارت جدلا اذ نصت على تسليم ليبيا مفاعل نووي لتحلية مياه البحر.

كما تعهدت باريس وطرابلس في اتفاق عسكري ابرم في تموز/يوليو ونشر في تشرين الاول/اكتوبر في الصحيفة الرسمية، التعاون في مكافحة الارهاب والهجرة غير الشرعية والعمل من اجل استقرار القارة الافريقية.

وبينش الاتفاق- الاطار ايضا على تجهيز مستشفى بمنفازي حيث كان الفريق الطبي البغاري يعمل.

**انهى زيارة لنواكشوط تناولت الارهاب والمخدرات والهجرة السرية**  
**الرئيس الالماني جدد دعم بلاده لوريتانيا والتقى زعيم المعارضة**

الاطراف ويضمن الاستقرار في المنطقة، مؤكداً ان الحكومة الموريتانية لن تألو أي جهد ممكن للمساعدة في تحقيق هذا الهدف.

وعن الشرق الأوسط قال الرئيس الموريتاني ان موريتانيا «تعبر ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط يستدعي تضافر كافة الجهود بغية التوصل الى حل دائم وعادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة كما يضمن الامن والاستقرار في المنطقة». واعرب الرئيس ولد الشيخ عبد الله عن انشغال موريتانيا بالوضع في العراق وبالصعوبات التي يواجهها داعيا الى تغليب منطق الحكمة والحوار على اساس المصالحة الوطنية والحفاظ على سيادة العراق ووحدته الترابية.

وبخصوص الوضع فياقليم دارفور رحب الرئيس الموريتاني بالاتفاق المبرم بين الحكومة السودانية والاتحاد الافريقي والامم المتحدة حول نشر قوات مشتركة في الاقليم ميرزا ان بلاده قررت المشاركة في هذه القوات دعما لجهود السلام.

نواكشوط - «القدس العربي»

---

عبد الله مولود:

---

حضرت الزيارة التي نهياها الرئيس الألماني  
شت كولر اليوم لموريتانيا عن تجديد الارادة  
السياسية للجانبين بهدف توثيق التعاون الموريتاني  
وتوسيع نطاقاته.

مسافة للقاءات رسمية واسعة فقد حرص الرئيس  
على التباحث مع السيد احمد ولد داداه زعيم  
الدولة الموريتانية. كما التقى نشطاء الجمعيات  
المدنية غير الحكومية وبخاصة الروابط المدافعة  
عن حقوق الانسان. ومع ان الرئيس الألماني ليس  
من السلطة التنفيذية في بلاده، الان تأكيداته في  
البلد التي تبادلها مع نظيره الموريتاني خلال  
اللقاء الصحافية تعبر، حسب الجانب الموريتاني،  
عن التفاهم حول اسس جديدة تجعل من المانيا  
اوروبا اولاً موريتانيا، ومن موريتانيا شريكاً  
يا متقدماً للمانيا.

مسافة للجوانب المتعلقة بالتعاون فقد تركزت  
المحادثات بين الرئيسين الموريتاني والألماني وبين  
الجانب المعارض الموريتانية حول  
الارهاب والمدمرات والهجرة السرية.

ضung الرئيس الألماني خلال مؤتمر صحافي  
بروك من نظيره الموريتاني امس ان هذه القضايا

**الحملة الانتخابية بالجزائر في أسبوعها الثاني: مخاوف من مقاطعة واسعة.. الداخلية تنصل من المسؤولية والاحزاب تزيد بالكلام**

وفي كلمة جوابية أكد الرئيس هورست كولران بلاده وأكّبّت مسيرة موريتانيا في أيام اليسير والعسر مشدداً على أنها ستبقى إلى جانبها صديقة وشريكة في مجال التنمية خاصة في هذه المرحلة المهمة من تاريخها.

وقال «لم تكن هذه الزيارة متاتية قبل سنتين، حيث لم يكن يوسع أي أحد ان يتمنى بما سيؤول إليه الوضع في بلدهم بعد سقوط النظام في تلك الفترة. وقد تبدّلت شوك الذين لم يثروا، بداعي، في نوايا العسكري، عندما نظم هؤلاء مسلسلاً ديمقراطياً على جميع الأصعدة، خلال فترة انتقالية محددة وانسحبوا من السلطة». وحيا الرئيس الألماني استصدار الحكومة الموريتانية لقانون تجريم ومعاقبة الاسترافق مبرزاً ان المصادة بالاجماع على هذا القانون، ترجمت الارادة السياسية القوية لموريتانيا في احترام قواعد المساواة في الحقوق لجميع المواطنين، وهو ما تأكّد في إرساء استقلالية العدالة، والتي ثالت اعجاب الالمان مثثماً ناله قرار ضمان عودة كريمه لللجان اثر التزاع مع السنغال، حيث عانى الآلاف الظلم والابعاد.

وتحدث كولر باسهاب عن حرية واستقلالية وسائل الاعلام مؤكداً انها احد اهم مرتکبات الديمقراطيات الحقيقية حيث يتأتى للرأي العام من خلال وسائل الاعلام مراقبة عمل الحكومة والادارة ومتتابعة قضايا الرشوة وقصور الاداء.

وقال «يغمرني الفرح أن تكون هذه الحرية ليست مقتصرة على موريتانيا وحدها بل فريدة في العالم العربي».

ودعا الرئيس الألماني الدول المانحة في الشمال، للالتزام بخلق ظروف منصفة للتجارة مع دول مثل موريتانيا التي يمكنها رفع التحديات باتباع سياسة اقتصادية حازمة ومعقلة لثرواتها عبر اقتصاد تحويل بخلة قيمة مضافة وفص عملاً.

وذكر الرئيس الألماني ان الحكومة الالمانية تقوم خارج الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، بالتدخل في التسيير المستديم لعدة قطاعات حيوية موريتانية منها قطاع الصيد وقطاع الرقابة الجمركية.

## الفقر عدو الديمقراطية

وبخصوص الفقر، أكد الرئيس الألماني ان المثالية الديمقراطية الموريتانية ستظل عاماً حاسماً في القضاء على هذه الظاهرة، مضيفاً أن موريتانيا تتعرض للأثار التي تطبع كل الشمال الإفريقي.

وكان الرئيس الموريتاني والالماني قد أكدا في تبادل للخطب مساء أمس ان بديهيما يتقاسمان الانشغالات لما يواجه العالم من تحديات تجلبها العولمة ويفدّنهما اتساع الهوة بين الفقراء والاغناء واستمرار بؤر توتّذكي نار الفتنة والكراهية.

واكّد الرئيس الموريتاني تقدير بلاده لاهتمام المانيا بقضايا الدول النامية المتّجدة في المبادرة المعروفة باسم «الشراكة مع إفريقيا».

واكّد الرئيس الموريتاني أشادته بالدعم السخي وال التواصل الذي ما فتئت جمهورية المانيا الاتحادية تقدمه لمشاريع وبرامج انمائية ومؤسسة مهمة وحيوية في موريتانيا كالامركزية وتسيير المصادر الطبيعية وحماية البيئة ودعم البرنامج الوطني للحكم الرشيد وإعادة تاهيل المصادر البحرية ودعم الصحافة المستقلة.

وتحدث الرئيس الموريتاني عن انضمام بلاده مؤخراً للحوار الأوروبي - متوسطي معتبراً ان عضوية موريتانيا الكاملة في هذا النادي تشكل حدثاً مهمـاً في تاريخها ووضعيتها الجيو سياسية.

وجدد الرئيس الموريتاني في كلمته دعم موريتانيا لمساعي الامين العام للأمم المتحدة الهاصرة الى ايجاد حلّ نهائـاً قضية الصحراء الحدودية، بهـا فـقاـة جمـعـة ذلك لا يعنـي ان المـخدـرات لم تـكـنـ مـعـهـوـدةـ فـيـ.

## حاجة للتعاون

شدد الرئيس الموريتاني في هذا المضمار، على ان موريتانيا بلد عبور للمهاجرين وليس دولة مصدرة، وإن هناك حاجة للتعاون في هذا المجال ليس من أجل إعادة المهاجرين إلى بلدان المنـشـأ أو العـوقـقـ وإنـماـ منـ أجلـ معـالـجةـ أـسـبابـ هـذهـ الـظـاهـرـةـ.

شدد الرئيس سيدى محمد ولد الشيخ عبد الله ان موريتانيا «بلد مسالم وليس مصدرـاً للارهـابـ» دلـلـ علىـ ذـلـكـ بأـحـدـاثـ الثـامـنـ منـ حـزـيرانـ/ـيونـيوـ،ـ مـحاـوـلـةـ فـاشـلـةـ لـقـبـ نـظـامـ الرـئـيـسـ ولـدـ الطـابـيعـ،ـ غـابـ الـأـمـنـ مـدـدـ 36ـ سـاعـةـ،ـ وـرـغـبـ ذـلـكـ لـمـ يـعـتـدـ خـالـلـ هـذـهـ فـتـرـةـ وـلـمـ يـلـحـقـ أـذـىـ بـأـيـ سـفـارـاتـ التيـ يـرـفـضـهاـ الشـعـبـ،ـ نـظـراـ لـلـطـبـيعـةـ لـلـجـلـعـتـمـ المـورـيـتـانـيـ».

شدد الرئيس الموريتاني على ضرورة ارساء آلية المعلومات وتنكيف التعاون متعدد الاطراف بهـةـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ لـانـ الـارـهـابـ،ـ يـضـيـفـ الرـئـيـسـ شـيخـ عبدـ اللهـ،ـ يـمـكـنـ انـ يـعـيـرـ الـيـاـنـاـ فـيـ ايـ وقتـ بـاتـ آخرـ.

خصوصـ المـخـدرـاتـ،ـ اوـضـحـ الرـئـيـسـ ولـدـ الشـيـخـ انهـ انـ مـورـيـتـانـياـ دـولـةـ عـبـورـ لـمـخـدرـاتـ خـاصـةـ منـ اـمـرـيـكاـ وـمـنـ بـلـدـانـ اـخـرـىـ حيثـ تـمـتـ مـصـارـدةـ كـبـيرـةـ مـنـ هـذـهـ مـادـةـ فـيـ الاـشـهـرـ الاـخـرـىـ.ـ وـاـشـارـ

**المغرب: الحكم بالسجن 12 عاما على تونسي متهم بالإرهاب**

وتحت قور بشهب عن حرية وسائل الاعلام مؤكدا انها احد اهم مركبات الديمقراطية الحقيقة حيث يتأنى للرأي العام من خلال وسائل الاعلام مراقبة عمل الحكومة والادارة ومتابة قضايا الرشوة وقصور الاداء .

وقال «يفغرني الفرح أن تكون هذه الحرية ليست مقصرة على موريتانيا وحدها بل فريدة في العالم العربي».

ودعا الرئيس الألماني الدول المانحة في الشمال، للالتزام بخلق ظروف منصفة للتجارة مع دول مثل موريتانيا التي يمكنها رفع التحديات باتباع سياسة اقتصادية حازمة ومعقلنة ثرواتها عبر اقتصاد تحويل بخالة قيمة مضافة وفاصعا .

ومن الواضح الذي ما تجلى في جمهورية موريتانيا ان ارتكابه تقدمه لمشاريع وبرامج انماطية ومؤسسية مهمة وحيوية في موريتانيا كالامركزية وتسيير المصادر الطبيعية وحماية البيئة ودعم البرنامج الوطني للحكم الرشيد واعادة تاهيل المصادر البحرية ودعم الصحافة المستقلة .

وتحدد الرئيس الموريتاني عن انضمام بلاده مؤخر للحوار الاورو- متوسطي متبعا ان عضوية موريتانيا الكاملة في هذا النادي تشكل حدثا مهما في تاريخها ووضعيتها الجيو سياسية .

وجدد الرئيس الموريتاني في كلمته دعم موريتانيا لساعي الامين العام للأمم المتحدة الهاfarede الى ايجاد حل نهائى لقضية الصحراء الحنظـ بهـ افقـ جمـعـ ذلك لا يعنـ ان المـخدـرات لم تـكنـ مـعـهـ دـفـعـ ذلكـ حـالـ سـدـ السـفـرـ وـمـ يـكـنـ اـىـ بـيـ سـفـرـ السـفـاراتـ التـيـ يـرفـضـهاـ الشـعـبـ نـظـرـاـ لـطـبـيـعـةـ الـمـجـتمـعـ المـورـيتـانـيـ ».

■ سلا (المغرب) - اف ب: أكدت محكمة سلا بالقرب من الرباط الاربعاء الحكم بالسجن لمدة 15 عاما الذي صدر في اذار/مارس بحق مواطن تونسي اقر باته خطط لمشاريع ارهابية في المغرب وكذلك في الخارج، حسب ما ذكر مصدر قضائي. وبالاضافة الى التونسي محمد بن الهادي مساحيل (37 عاما)، أكدت المحكمة ايضا احكاما بالسجن لمدة عامين وعشرة اعوام بحق ثلاثة مغاربة وخففت احكاما عن اربعة اخرين. كما اكدت براءة متهم تاسع. وكان المتهم الاساسي الذي كان يعمل في مطعم بميلافون (الدار البيضاء) بتهمة التحريض على ارتكاب جرائم ارهابية، لكنه اطلق سراحه في 2006.

## **مقتل قيادي في فرع القاعدة بالغرب الإسلامي، في منطقة القنائـل، فـي الجزائر**

A black and white photograph capturing a moment of protest or resistance. In the foreground, a man with a beard and a textured sweater looks directly at the camera with a somber expression. Behind him, another man's face is partially visible, looking towards the right. The background is filled with a dense crowd of people, many of whom are wearing metal chains around their wrists and ankles. The lighting is dramatic, creating strong shadows and highlights that emphasize the intensity of the scene. The overall mood is one of defiance and struggle.

■ الجزائر- اف ب: افادت صحيفة النهار الجزائرية على موقعها على الانترنت الخميس عن مقتل قيادي في فرع القاعدة بالغرب الاسلامي مساء الاربعاء بيد قوات الامن الجزائرية في منطقة القبائل (شرق العاصمة). ولم يتضمن التاكد من هذا الخبر لدى مصدر رسمي.

وذكرت الصحيفة استنادا الى «مصادر حسنة الاطلاع» ان عبد الحميد سعداوي المدعو ابو الهيثم (36 سنة) والذي قال انه قيادي «كبير» في الحركة قتل في اشتباك مع قوات الامن بين تizi وزو (120 كلم شرق العاصمة) وعزازقة المجاورة.

واوضحت الصحيفة ان القيادي الذي كان «اميرا» في الجماعة السلفية للدعوة والقتال ومن انصار انضمماها الى تنظيم اسامة بن لادن، كان مدير معظم الاعتداءات التي ارتكبها الحركة بين 2000 و2006 في منطقة القبائل.

عبد الحميد سعداوي هو ثانى قيادي في فرع القاعدة المغاربي الذي يسقط في اشتباك مع قوات الامن في منطقة القبائل منذ بداية تشرين الاول (اكتوبر).

وفي التاسع من تشرين الاول (اكتوبر)، قتل مساعد قائد التنظيم زبیر حركات المدعو سفيان قصيلة مع اثنين من الاسلاميين المسلمين في اشتباك مع الجيش في ولاية تizi وزو.

واعلن لويس كبريلولي الذي كان مساعد مدير مديرية مراقبة الاراضي (الاستخبارات الفرنسية) والمتخصص في مكافحة الارهاب، الاربعاء ان الجيش الجزائري على «طريق الانتصار» على فرع القاعدة في المغرب الاسلامي.

وفي حديث لصحيفة «الخبر»، قال ان «تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي ضعف وان في الماضي كانت مجموعاته منتشرة في كافة المناطق. وتواجهه بانتظام عمليات الجيش».

■ الرباط- اف ب: أكدت قناة «الجزيرة» القطرية امس الخميس ثقتها في مدير مكتبه في الرباط حسن رشيدى الذي اتهمته صحف جزائرية ومغربية بأنه تلقى صور اعتداءات في الجزائر من تنظيم «القاعدة في المغرب الاسلامي».

وأكملت القناة في بيان وردت نسخة منه الى وكالة «فرانس برس» ان مدير مكتبه في الرباط «تعامل مع ما يرده من اخبار من التنظيم (القاعدة) وفق القواعد المهنية الجيدة».

وأضاف البيان «ان كل محاولات التشويه التي تعمد اليها بعض الجهات لن تثنى الجزيرة عن القيام بدورها الاعلامي كاملا كاي مؤسسة اعلامية عالمية تنشد الحقيقة»، دون ان تحدد الجهات التي تقوم بهذه المحاولات.

وقال البيان «تؤكد القناة ان مدير مكتبه بالرباط لم يخالف قواعد المهنة البحtha في التعامل مع الاخبار التي ترد».

وكانت صحيفة «النهار» (لبناني) الجزايرية اشارتا في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الى ان مسؤولا في الجناح المسلح في تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي «قدم على انه الوسيط بين المجموعة والجزيرة ومزودها بصور الاعتداءات، سلم نفسه للسلطات. ولم يتم تأكيد الخبر من مصدر رسمي جزائري.

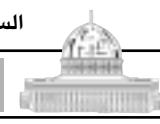
واشير الى هذا القيادي الاسلامي على انه ابو عبد الرحمن.

والاربعاء قالت صحيفة «الصباحية» الغربية ان السلطات الجزائرية بدأت اتصالات مع مسؤولي قناة «الجزيرة» في الدوحة بشأن معلومات ادل بها ابو عبد الرحمن. ونفي حسن رشيدى رد على سؤال وكالة «فرانس برس» اي اتصال بين السلطات الجزائرية وادارة قناة «الجزيرة» في الدوحة.

وقالت الصحيفة الغربية ان ابو عبد الرحمن قد يكون ذكر للمحققين الجزائريين انه «كان ينقل صورا حول انشطة المنظمة الارهابية لبثها على قناة (الجزيرة) من خلال مدير القناة في الرباط».

وتحقق الاجهزة السرية الاميركية والمغربية في مدى صدقية تصريحات ابو عبد الرحمن، بحسب الصحيفة الغربية.





## رفض العرب للخدمة المدنية يمنع تقدمهم ويبقي الأسوار منبودون؟

منذ البداية كان واضحاً بأن الأصوليين من يفرضوا بالشطاطر التعليمي في المجتمع العلماني، وهذا قد فرض عليهم خدمة مدنية في مواقعهم السكانية. يقدر أقل قيمه بعده انطلقاً للعرب في ظل استخدامه مهنة في الحجة الأصوليين... التخوف من اسرلة الشبيه، أي تشفيه أن ينخرطوا أكثر مما يذهبون الوظيفة. يعنى التمتع الإسرائيلى فيفقدو بالذات في أوسع العرب ستعتبر الخدمة المدنية رفقة التقى العصبي، لخطيم الأسوار لزيادة المعيشة.

القيادة السياسية العربية التي تخشى فقدان شبابها أصالح الإسرائيلى، قد تكون تخفى قفاهى كثابين، وتشعر أن يختر عمالاً تطوعياً على مدى الخدمة العسكرية دون صلة بالسابق، إن يختار تفرض على أحد وهي تستجدى المتلطف على كل من يعيشه من الخدمة العسكرية فقط، ترقى فيها البالات الذهليات، فالمريخ، الكوكب، تنسن قانون العمل تطوعياً على مدى الخدمة العسكرية، ولكن ليس له وحدة فقط وإنما للإسلام أيضاً، لذلك هو يقدر أن حركة الأخوان المسلمين العالمية تتبعه في موقفها تجاه حكم حاس في غزة.

يطالب بمزيد من الاعتراف بالحقوق من القاعدة التي ولدوا فيها، ليشعروا متساوين بقدرات ما الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلى ولهم حقوقاً على مطالبات في الشبيه العرب على اسرائيليين من يكتونوا يان الإسرائيلىين أبداً.

أسرة التحرير  
هارتس 14/11/2007

شتاً، أجل مثلنا تماماً، دموع الأم الشاعر العادي لا ينام مع سكين بين الأسنان

الشاعر العادي لا ينام مع سكين بين

الأسنان، وكلنا نعلم، دموع الأم الشاعر العادي لا ينام مع سكين بين

الأسنان.

Khal al-lathin u'am al-khawir qasqat

قتيلاً إسرائيلاً في الأراضي المصرية

بالأساس من كل العمليات الإرهابية.

كل نفس إسرائيلاً هي عالم بأكمله، وكل الضحايا يستحقون أن يذكرهم بمحب، ولكن في هذه المناسبة يجد

إيضاً أن تذكر أن 600 شخص قتلوا في

اليوم الأول من حرب الغفران، 600 في

يوم واحد، وآلاف الآخرين في

«لاقولوا» سيأتي يوم، بل عليكم أن

تجلوهاً هذا اليوم، تقول أنشودة

السلام، أنور السادس ومتاحيم يغبن

</





















